

أخبار ملوك بني عبيد وسيرتهم

في مصر وديارها والشام والحجاز مع إفريقيا كلها والمغرب باسمه .
ولما استوثق له الأمر بهذه الأقاليم تم الأمر وجاء الذي لا بد منه ولا محيص عنه فأصابه مرض
نفساني كان سببه الخولادة رسول ملك الروم بالقسطنطينة فحم منه وتوفي في القاهرة في يوم
الجمعة الحادي عشر من شهر ربيع الأخير سنة 365 وكانت ولايته ثلاثا وعشرين سنة وخمسة أشهر
وأربعة أيام وكانت ولاية جوهر بمصر أربع سنين وسبعة عشر يوما وفي فتح مصر يقول محمد بن
هانئ الأندلسي % تجهز إلى بغداد قد فتحت مصر % وأنجز صرف الدهر ما وعد الدهر % وقد
جاوز الإسكندرية جوهر % تطالعه البشرى ويقدمه النصر % وقد أوفدت مصر إليه وفودها %
% وزيد إلى المعقود من جسر هاجسر % \$.

وهو الذي بنى الإيوان بالمنصورية وبنى المعزية بها وبنى